

المحاضرة الثانية:

المؤسسات الرياضية: مفاهيم وأهداف والأنواع

1- مفهوم المؤسسة الرياضية:

يعرفها دكتور محمد عبد العظيم: " هي مؤسسات ينشئها المجتمع لخدمة القطاع الرياضي من كافة الجوانب، بحيث يكون لها هيكل تنظيمي يتفق مع حجم هذه المؤسسة وأهدافها بما يعود بالنفع لخدمة ذلك المجتمع تماشياً مع أهدافه".

ويضيف دافت روبينز (Daft Roppins) أن "المؤسسة الرياضية هي تكوين اجتماعي يرتبط بالمجال الرياضي كمهنة وصناعة، تتحدد أهدافها بطبيعة الأنشطة التي تمارسها تلك المؤسسة، والعلاقات المتفاعلة بين تلك الأنشطة ومؤسسات المجتمع الأخرى".

ومن خلال المفهوم السابق يتجلى لنا أن هناك ثلاث أبعاد مرتبطة بمفهوم المؤسسة الرياضية:

أولاً: التكوين الاجتماعي:

ويقصد به أن المؤسسة الرياضية مهما اختلف تصنيفها تتكون من مجموعات وأفراد يتفاعلون فيما بينهم لإتمام وظائف تلك المؤسسة، فضلا عن الأهداف الاجتماعية التي تؤديها تلك المؤسسة لخدمة المجتمع الذي توجد فيه وتأثيرها على الفرد والأسرة.

ثانياً: النشاط الممارسة والأهداف:

تختلف طبيعة المؤسسة الرياضية طبقاً لنوع النشاط الممارسة وطبقاً لأهداف تلك الأنشطة، فالأندية تختلف عن الاتحاديات، وكذلك الرياضة في الشركات أو الجامعات والمدارس و الرياضة العسكرية ، حيث تختلف كل مؤسسة عن الأخرى طبقاً لطبيعة النشاط الممارس بداخلها مؤسسات رياضية تمثلها، وتختلف كل مؤسسة عن الأخرى طبقاً لطبيعة النشاط الممارس وطبقاً لأهداف المؤسسة نفسها.

ونتيجة لذلك نجد أن كل مؤسسة من هذه المؤسسات لها أهدافها التي تحدد نشاطاتها وسياساتها الخدمية أو الترويجية.

ثالثاً: النظام البنائي للمؤسسة الرياضية:

حيث يوضح دافت (Daft) نقلاً عن أشرف صبحي مفهوم المؤسسة الرياضية " أنها مؤسسة كبرى تدار بفكر إداري علمي مثلها مثل المؤسسات المجتمعية الأخرى، محددة البناء بحيث يكون مدرك

وملموس، تحدد بداخله الأقسام والشعب المختلفة للمؤسسة وكذلك المستويات الإدارية داخل هذا التنظيم مع تحديد الاختصاصات والمسؤوليات لكافة الإدارات أو الأقسام.

بينما يرى تريفور سلاك (Trivor Slack) أن المؤسسة الرياضية هي "مؤسسة لها نظرية إدارية ونظام بنائي يرتبط بطبيعة حجم العمل الذي تؤديه هذه المؤسسة وأن الدراسات في مجال الإدارة الرياضية تهتم بوضع وتصميم هيكل بنائي تنظيمي يتفق وحجم المؤسسة الرياضية، مما يساعد على إتاحة الفهم الجيد للأسلوب الأمثل لتنظيم هذه المؤسسات وإتاحة الفرصة للتعرف على المستويات الإدارية والأقسام التي من الممكن أن يشملها التنظيم داخل المؤسسة الرياضية وفقا لحجمها ووظائفها".

2- أهداف المؤسسة الرياضية:

تتبلور أهداف المؤسسة الرياضية من خلال التخطيط والغاية و الحاجة من إنشائها من البداية، حيث نستطيع تحديد الأهداف العامة في النقاط التالية:

- خدمة المجتمع من خلال تحقيق أهداف تربية لإعداد الشخصية الوطنية المتكاملة واجتماعيا ومعرفيا وبدنيا من خلال ترسيخ قيم التسامح والتعاون والتضامن والتحكم في الانفعالات والتنافس الرياضي الشريف وتمثيل البلدان وتزويد الفرد بالمعرفة الرياضية وتحسين صحة الفرد وتنمية الاقتصاد الوطني.

- تحقيق الربح من خلال تحقيق نتيجة مالية جيدة تجنب المؤسسة الرياضية الإفلاس والزوال في السوق الرياضية محليا وعالميا من خلال تطبيق الأساليب العلمية الحديثة في الإدارة الرياضية والتحكم في النفقات وترشيدها وزيادة المداخيل لبلوغ التمويل الرياضي الذاتي.

- رفع قيمة المؤسسة الرياضية من خلال زيادة حصة السوق الرياضية لها وتوسيع أعمالها وزيادة رقم أعمالها وتحسين القدرة التنافسية لها محليا وعالميا.

- زيادة أداء للمؤسسة الرياضية من خلال العمل على تحقيق الجودة الشاملة في كل الجوانب المادية والبشرية والإعلامية، وتطبيق سياسة الأبواب المفتوحة لإبراز التفوق والشفافية في العمل الرياضي وتقديم أفضل المنتجات والخدمات للوصول للميزة التنافسية .

- تكوين شخصية متكاملة للفرد من النواحي الاجتماعية، الصحية، الفكرية والصحية.

- تهيئة الوسائل وتسيير الأموال لاستغلال الطاقات والمهارات الفردية.

- تنمية القدرات وتهيئة الكفاءات للرفي بها إلى أعلى درجات المستهدفة، وبلوغ المهارات

3- أهمية المؤسسات الرياضية :

- تضمن للفرد الممارسة للنشاط البدني والرياضي المستمر .
- تعتبر حاضنة لإعداد النشء والشباب والاهتمام به ورعايته ضمن القوانين السارية .
- تعدد الاتجاهات المرتبطة بأهداف المؤسسة الرياضية .
- توفير مناصب شغل لإطارات الشباب والرياضة بالمؤسسة الرياضية.
- تنظيم وإدارة مختلف المنافسات والبطولات الرياضية الوطنية والدولية من خلال المؤسسات الرياضية الوصية.

4- أنواع المؤسسات والهيئات الرياضية:

تعتبر المؤسسات الرياضية هي التي تقوم على تسيير الشؤون الخاصة بالرياضة حيث تتألف من عدة أشخاص طبيعيين أو اعتباريين أو كلاهما معا ، بغرض تقديم خدمات رياضية وما يتصل بها من خدمات، ولا ينبغي لتلك المؤسسة مباشرة أي نشاط سياسي أو حزبي أو ديني أو الترويج لأفكار أو أهداف سياسية.

وتنقسم المؤسسات الرياضية في الجزائر إلى أربع أنواع:

أ- **المؤسسات الحكومية:** وزارة الشباب والرياضة، مديرية الشباب والرياضة، دواوين متعددة الرياضات، دواوين الشباب.

ب- **المؤسسات الأهلية:** اللجان الأولمبية، الاتحادات الرياضية، الرابطات الرياضية ، الأندية الرياضية.

ج- **المؤسسات النوعية:** وتتمثل في المؤسسات الخاصة بالرياضة العسكرية، الرياضة والعمل، الرياضة الجامعية، الرياضة المدرسية .

د - **المؤسسات الخاصة:** وتتمثل في الوحدات والمراكز الخاصة بالرياضة الذي يمتلكها أشخاص ومعتمدة لدى مصالح المحلية والرياضية.

خلاصة:

يتضح لنا مما سبق أن المؤسسات الرياضية هي تلك الواقع الذي يحقق الأهداف الاجتماعية السامية للنشاط البدني الرياضي، فبالإضافة إلى كون الرياضة هواية يمارسها الكثيرون فهي حق لكل فرد من أفراد المجتمع وفن يمكن الاحتراف فيه، أو ما يسمى فلسفة المجتمع اتجاه الرياضة.

ووفق ذلك تقوم وتنشأ المؤسسات الرياضية باختلاف أنواعها لتعد الفرد بنيا وعقليا واجتماعيا بصورة متكاملة، ونظرا لطلب والحاجة المتزايدة لمثل هذه الهيئات التي تمارس فيها الانشطة الرياضية والتخصص وسمو المهارات، تأسس مثل هذه المؤسسات الرياضية.

كما تعتبر المؤسسات الرياضية من العوامل الرئيسة في تسيير الرياضة و تطويرها، فهي تتحكم في المستقبل الرياضي كله، حيث تمثل الجهاز الأساسي الذي يحرك الأفراد داخلها مما يسمح لهم بتأدية وظائفهم بالطريقة الحسنة ، كما تساهم في تحقيق تطوير الممارسة الرياضية.

أسئلة التقويم:

✓ ماذا نقصد المؤسسات الرياضية؟

✓ ما هي أهم أهداف إنشاء المؤسسات الرياضية؟

✓ ما أهمية المؤسسات الرياضية؟

✓ تكلم عن أنواع المؤسسات الرياضية.